ألمانيا: استدعاء القائم بأعمال السفارة في أنقرة أمر طبيعي للغاية

نائب رئيس وزراء تركيا: نهدف لمنع الجيش من الانقلاب مرة أخرى

■ اعتقال عسكريين «اقتحموا» فندقاً يقيم فيه أردوغان

برلين – أنقرة – «وكالات»: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، إن قرار وزارة الخارجية التركية استدعاء القائم بأعمال السفارة الألمانية هو تحرك طبيعي للغاية في العلاقات الدبلوماسية بين الدول.

وقال المتحدث مارتن شيفر خلال مؤتمر صحافي اعتيادي للحكومة في برلين «لا يوجد شيء غير طبيعي»، مضيفاً أن السفير الألماني في إجازة.

وتابع قوله: «لا أعتقد أن الأمر كان يهدف لأن يكون توبيخاً».

واستدعت الخارجية التركية القائم بأعمال السفارة بعد أن منعت السلطات الألمانية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من إلقاء كلمة عبر رابط فيديو أمام تجمع مناهض للانقلاب في مدينة كولونيا.

من جانب آخر قال نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان قورتولموش، أمس الإثنين، إن تركيا تهدف لمنع استخدام القوات المسلحة مرة أخرى، في تنفيذ انقلاب بعد أن أعلنت الحكومة عن تغييرات شاملة في هيكل الجيش خلال مطلع الأسبوع.

وجاءت تصريحاته بعد أن عزلت تركيا 1400 آخرين من أفراد قواتها المسلحة، وضمت وزراء في الحكومة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة أمس الأحد، في تحرك وضعه الرئيس رجب طيب أردوغان حتى تصبح له السيطرة الكاملة على الجيش بعد انقلاب 15 و16 يوليو.

وانتقد قورتولموش في كلمة أمام مؤتمر صحافي في أعقاب اجتماع الحكومة قرار ألمانيا منع أردوغان من إلقاء كلمة أمام تجمع مناهض للانقلاب في مدينة كولونيا، عبر رابط فيديو الأحد، واصفاً القرار بأنه ينم عن «معايير مزدوجة».

جنود أتراك يدققون المواطنين ليصعدوا على متن حافلة للهرب خلال الانقلاب

من جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية التركية، الإثنين، القبض على 11 عسكرياً من ضمن فرقة كوماندوس هاجمت الفندق الذي كان الرئيس رجب طيب أردوغان يمضي فيه عطلة في مرمريس غرب البلاد، ليلة الانقلاب الفاشل.

وأوقف الجنود الـ11 الفارين منذ أكثر من أسبوعين، ليل الأحد الإثنين، بعد أن أبلغ عنهم فرويون شاهدوهم فيما كانوا يصطادون الخنازير البرية في منطقة أولا قرب مرمريس وأخطروا الجيش.

واستخدم الجيش طائرات بلا طيار ومروحيات لتحديد مواقعهم قبل إطلاق عملية لتوقيفهم، وفق الداخلية التي أشارت إلى أن العملية شهدت تبادلاً لإطلاق النار وانتهت صباح الاثنين.

ووضع الجنود قيد التوقيف الاحترازي، وفقاً للوزارة.

من جانبه، أوضح نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان كرتولموش، في مؤتمر صحافي الاثنين، أن جندياً من فرقة الكوماندوس ما زال فاراً، بعد أن اعلن مسؤول تركي من قبل القبض على جميع أعضاء الفرقة.

كما أفادت وكالة أنباء الأناضول الرسمية أن الفرقة كانت تتألف من 37 عسكرياً، أوقف بعضهم بعد حوالي 10 أيام على الانقلاب على حاجز سير.

وكان أردوغان يمضي عطلة مع عائلته في مرمريس، وتمكن من مغادرة الفندق قبل تعرضه للهجوم والتوجه ليلاً إلى اسطنبول، حيث استقبله حشد من أنصاره.

طالب ميركل بتغيير سياستها

الرئيس التشيكي: ثقافة الترحيب باللاجئين في ألمانيا «حمقاء»

أنجيلا ميركل

طالب الرئيس التشيكي ميلوس زيمان المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بتغيير سياسة اللجوء التي تنتهجها.

وقال زيمان في تصريحات لصحيفة «براقو» التشيكية الصادرة أمس الإثنين: «أرى أنه يتعين على المستشارة الألمانية أن تغير رأيها، لأن سياسة الترحيب (باللاجئين) أثبتت حماقتها».

وكرد فعل على الهجمات الأخيرة التي وقعت في ألمانيا، دعا زيمان إلى ترحيل كافة طالبي اللجوء المرفوضين، وقال: «الحل الوحيد هو القضاء على السبب، والسبب للأسف هو المهاجرون غير الشرعيين».

كما دعا السياسي المثير للجدل إلى تشديد الرقابة على الحدود، وقال: «ما كنت أعارض تشييد أسيجة حدودية لمواجهة موجات الهجرة الكبيرة»، متخذاً المجر نموذجاً لذلك.

تجدر الإشارة إلى أن التشيك تنتهج سياسة صارمة تجاه اللاجئين. وحصل 122 شخصاً على اللجوء في التشيك خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري. وتم رفض 418 طلب لجوء هناك خلال نفس الفترة.

الشرطة الهولندية تعتقل رجلاً قرب مطار بأمستردام

أمستردام – «وكالات»: ذكرت قناة «آر.تي.في» التلفزيونية المحلية، أن الشرطة الهولندية التي كانت تنفذ عمليات تفتيش قرب مطار سخيبيول بأمستردام منذ الأسبوع الماضي، أوقفت حافلة على طريق سريع رئيسي أمس الإثنين واعتقلت رجلاً.

وعززت الشرطة إجراءات الأمن حول المطار يوم الجمعة بسبب مخاوف من تهديد أمني.

وقالت قناة «إن.أو.إس» إن الشرطة اعتقلت «رجلاً مضطرباً».

«طالبان» تعلن مسؤوليتها عن تفجير شاحنة ملغومة

دوي انفجارات قوية في العاصمة الأفغانية

انفجار سابق في كابول

كابول – «وكالات»: أفادت مصادر أن انفجارا مدويا سمع في العاصمة الأفغانية كابول في الساعات الأولى من صباح الاثنين بالتوقيت المحلي وبدأ أن الكهرباء انقطعت عن أجزاء من المدينة.

ولم تكن هناك على الفور أي توضيحات بشأن سبب الانفجار الذي جاء بعد نحو أسبوع على هجوم انتحاري استهدف مظاهرة قام بها أعضاء في طائفة الهزارة الأفغانية.

واوقع الهجوم 80 قتيلاً على الأقل وأصاب أكثر من 230.

من جانب آخر أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن هجوم بشاحنة ملغومة على مجمع للخدمات العسكرية واللوجستية يستخدمه أجانب بشكل أساسي في العاصمة الأفغانية كابول، في ساعة مبكرة من صباح اليوم الإثنين، بعد سماع دوي انفجار قوي في كل أنحاء المدينة.

وقال مسؤول في الأجهزة الأمنية الأفغانية إن أربعة مهاجمين مدججين بالسلاح يقاتلون في مجمع فندق «نورث جيت» وهو مجمع سكني مؤمن للمنظمات العسكرية والمدنية الأجنبية.

ولم يصدر شيء بشكل فوري عن عدد الضحايا من السلطات الأفغانية على الرغم من ادعاء طالبان سقوط «عشرات القتلى والجرحى». وكثيراً ما تبالغ طالبان في حجم الهجمات التي تشنها ضد الحكومة الأفغانية والأهداف الأمنية الأجنبية.

وأطلقت قوات الأمن الأفغانية بعد الهجوم مباشرة الشوارع المحيطة بالمكان الواقع شرقي المطار الدولي الرئيسي في كابول وعلى الطريق إلى قاعدة بأغرام الجوية الضخمة شمال المدينة.

ولم تلق الاتصالات الهاتفية بالفندق رداً. ويقول موقع الفندق على الإنترنت إنه «يقدم خدمات لدعم الحياة حسب الطلب للمنظمات العسكرية والمدنية في مناطق الخطر».

وأفادت تقارير أيضاً بانقطاع الكهرباء في كابول بعد التفجير.

وقالت متحدثة باسم بعثة الدعم الحازم التي يقودها حلف شمال الأطلسي إنه يجري تقييم الوضع ولكنها لم تذكر تفاصيل.

وأعلن بيان من حركة طالبان مسؤولية الحركة عن الهجوم وقال إن مقاتلي الحركة دخلوا المجمع.

ويأتي الهجوم بعد أسبوع من إعلان تنظيم داعش مسؤوليته عن هجوم انتحاري على مظاهرة لأشخاص من أقلية الهزارة الشيعية مما أدى إلى مقتل 80 شخصا على الأقل.

وقالت طالبان إن المجمع ليس قريبا من المنازل وأن الأشخاص العاديين لم يتضرروا . وكثيرا ما تقول طالبان إنها تتفادي سقوط ضحايا من المدنيين.

خفر السواحل الإيطالية: انتشال 5 جثث وإنقاذ 1100 مهاجر

روما – «وكالات»: قال خفر السواحل الإيطالية «إن جثث خمسة مهاجرين انتشلت في حين أنقذ 1100 مهاجر على متن قوارب مكتظة قبالة السواحل الليبية الأحد».

وأضاف المتحدث باسم خفر السواحل أن «إحدى الجثث كانت على متن قارب صيد خشبي، في حين جرى انتشال أربع جثث أخرى من البحر، بعدما أقدم عشرة مهاجرين على القفز في المياه أو وقع بعضهم فيها حينما اقترب المنقذون». وقالت البحرية الإيطالية «إن ستة منهم أنقذوا وأن ثلاثة من الأشخاص الذين تم انتشالهم من البحر أجريت لهم الإسعافات الأولية التي أنقذت حياتهم».

منتقدة «ولاءه المطلق» لبوتين

كلينتون: إشادة ترامب بروسيا تثير «إشكاليات أمنية»

واشنطن – «وكالات»: انتقدت المرشحة الديموقراطية إلى الرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون، خصمها الجمهوري دونالد ترامب، على «ولائه المطلق» لأهداف السياسة الروسية معتبرة أنه يطرح «إشكاليات على مستوى الأمن القومي» ويثير شكوكا جديدة حول طباعه.

غير أن ترامب رد عليها بتبرة تحد مؤكدا أنه «لا علاقة» بينه وبين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ولم يلتق به ولا حادثه هاتفيا لكن «إذا اتفقت بلادنا مع روسيا، فسيكون ذلك أمراً عظيماً».

وقال في مقابلة على شبكة «إيه بي سي» إنه لن يرفض وصف بوتين له بأنه «عبقري» ولو أن ناطقين بالروسية أشاروا إلى أن عبارة «غير معهود» تفي أكثر بمعنى كلمة بوتين.

لكن في الذكاء إضافي للجدل أضاف ترامب أنه في حال انتخب رئيساً فسينظر على الأقل في إمكانية الاعتراف بالسيادة التي تؤكدها روسيا على القرم، شبه الجزيرة الأوكرانية التي ضمتها روسيا في 2014 وسط إدانات دولية واسعة.

قال ترامب: «شعب القرم، على ما سمعت، يفضل أن يكون مع روسيا».

وثار حوار مثير للعجب بين ترامب ومقدم برنامج «ذس ويك» على «إيه بي اس» جورج ستيفانوبولوس بهذا الشأن.

قال ترامب إن بوتين «لن يدخل أوكرانيا، حسنا، عليك فهم ذلك». وتابع مشددا «لن يدخل إلى أوكرانيا، انظروا؟ يمكنك أن تدون ذلك، يمكنك أن تكون متأكدا من ذلك».

رد عليه ستيفانوبولوس: «في الواقع، إنه موجود هناك، أليس كذلك؟».

فأجاب ترامب: «حسناً، إنه هناك بطريقة ما، لكنني أنا لست هناك».

واعتبر كبير مستشاري كلينتون السياسيين جيك سالفان تصريح ترامب «مخيفاً».

وتساءل في بيان: «عم يتكلم؟ ماذا يجهل غير ذلك؟». مضيفاً أن «ترامب الذي لا يدري وقائع أساسية بشأن العالم، يتقن النقاط الرئيسية التي يعتمدها بوتين بشأن القرم».

المرشحة إلى الرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون وخصمها دونالد ترامب

كما أضاف ترامب أنه ليس ضالعاً في تخفيف الجمهوريين نبرتهم لسحب دعوة لتزويد أوكرانيا بأسلحة قاتلة.

وأتى رد كلينتون عبر «فوكس نيوز سنداي» بشأن ضلوع روسيا في عملية تسريب رسائل إلكترونية تخص الحزب الديموقراطي أحرجتها عشية انطلاق المؤتمر العام للحزب الديموقراطي الذي رشحها رسمياً.

في أثناء المؤتمر حث ترامب روسيا على العثور على آلاف الرسائل الإلكترونية التي اختفت من خوادم كلينتون الخاصة فيما كانت وزيرة للخارجية، ونشرها.

قال ترامب وقتها: «روسيا، إن كنتم تسمعونني آمل أن تكونوا قادرين على العثور على الرسائل الإلكترونية الـ30 ألفا المفقودة. أعتقد أنكم ستلقون مكافأة كبرى من صحافتنا».

واعتبرت كلينتون أن ما يبدو تشجيعاً من ترامب للقرصنة الروسية «يثير إشكاليات بشأن التأثير الروسي في انتخاباتنا» على ما قالت لقناة فوكس.

وتابعت: «كما أن إقدام ترامب على تشجيع ذلك والإشادة في الوقت نفسه ببوتين رغم من يبدو أنه جهد متعمد للتأثير على الانتخابات، يطرح على ما أعتقد إشكاليات على مستوى الأمن القومي».

وعندما أشار مقدم برنامج إلى قول ترامب إنه كان يتهكم في ندائه إلى روسيا، أجابت كلينتون «إذا نظرت إلى تشجيع الروس على قرصنة حسابات بريد إلكتروني، وإلى إشادته المفرطة ببوتين، وإلى ولائه المطلق لكثير من الأهداف الروسية على مستوى السياسة الخارجية» فكل ذلك يشير إلى أنه «ليس أهلاً من حيث طباعه ليكون رئيساً وقائداً أعلى للقوات المسلحة».

من الخطأ وصم الإسلام بالعنف

بابا الفاتيكان: عبادة المال إرهاب ضد البشرية

قال البابا فرنسيس الأحد، إن من الخطأ وصم الإسلام بالعنف وإن الظلم الاجتماعي وعبادة المال من بين الأسباب الرئيسية للإرهاب.

وقال البابا فرنسيس للصحافيين على متن الطائرة التي أقلته إلى روما بعد زيارة استمرت خمسة أيام لبولندا «أعتقد أنه ليس من الصواب وصم الإسلام بالعنف».

وتابع: «هذا ليس صوابا وليس حقيقياً».

وكان البابا يرد بذلك على سؤال بشأن قتل قس كاثوليكي عمره 85 عاما على يد مهاجمين اقتحموا كنيسة في غرب فرنسا في 26 يوليو وقاموا بذبح القس. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم.

وقال: «أعتقد أنه في كل الأديان تقريباً هناك دائما مجموعة صغيرة متعصبة»، مضيفاً: «لدينا منهم» مشيراً إلى الكاثوليكية.

وأردف قائلاً: «لا أحب الكلام عن العنف الإسلامي لأنه في كل يوم أطالع الصحف أرى العنف هنا في إيطاليا، شخص ما يقتل صديقته وشخص ما يقتل حماته. إنهم كاثوليك معمدون».

وأشار إلى أنه «لو تحدثت عن العنف الإسلامي فلابد وأن أتحدث عن العنف الكاثوليكي. ليس كل المسلمين يتسمون بالعنف».

وقال إن هناك أسباباً مختلفة للإرهاب.

وأضاف: «أعرف أن من الخطر قول ذلك ولكن الإرهاب ينمو عندما لا يكون هناك خيار آخر وعندما يُعبد المال ويتم وضعه بدلاً من الإنسان في قلب الاقتصاد العالمي».

وتابع: «هذا أول أشكال الإرهاب. هذا هو إرهاب أساسي ضد كل البشرية. فلنتحدث عن ذلك».

وعندما بدأ البابا زيارته يوم الأربعاء قال إن قتل القس وسلسلة من الهجمات الأخرى دليل على أن «العالم في حرب» ولكن هذا لم يسببه الدين.

وقال للصحافيين على متن الطائرة إن انعدام الفرص الاقتصادية أمام الشبان في أوروبا مسؤول أيضا عن الإرهاب.

وأضاف: «أسأل نفسي كم عدد الشبان الذين تركناهم نحن الأوروبيون مجردين من المثل وليس لديهم عمل، ويلجؤون بعد ذلك للمخدرات والخمر أو ينضمون إلى تنظيم داعش».